Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال ابن مالك وغيره إنها هنا بمعنى: غير على حد قوله:

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتائب

وأنشد أبو عبيدة على مجيئها بمعنى من أجل:

عمداً فعلت ذاك بيد أنى
أخاف إن هلكت أن ترنّى[1]

هل يشف المغنى عن ابن هشام؟

لما كان «مغنى اللبيب» كالديوان لابن هشام، وديوان الشاعر يدل عليه وينبىء عنه إذا كانت روحه تبدو فيه فقد وجب علينا أن نتبين شخصية ابن هشام من ثنايا هذا الكتاب، ونتتزع منه صورة تنطبق عليه وتضاهيه وتمثله وتحكيه، وتوضح شرعته ومنهاجه، وتكون أمثلة لما سيق النص عليه، وأدلة لما سلفت الإشارة إليه من موقفه بين البصرين والكوفين، وانحرافه عن بعض السابقين، وهل كان من المجتهدين، أو من المرجحين، وما انفرد به، وما أُخذ عليه، ودفع هذه المآخذ إن وجد إلى الدفع سبيل، مع الاستعانة ببعض مؤلفاته الأخرى؛ لأنها تنم عنه وتحمل طابعه.

***

(١) مغنى اللبيب ١ : ١٠٣ .